[127] بكلام سررتني به، ثم إنه نزع لك بكلام فوليت عنه هاربة تولولين، فقالت: إن عليا وا أخبرني بالحق، وبما أكتمه من زوجي منذولى عصمتي ومن أبوي فعاد عمرو إلى أمير المؤمنين عليه السلام فأخبره بما قالت له المرأة، وقال له فيما يقول: ما أعرفك بالكهانة، فقال له علي عليه السلام: ويلك إنها ليست بالكهانة مني، ولكن ا خلق الارواح قبل الابدان بألفي عام، فلما ركب الارواح في أبدانها كتب بين أعينهم: كافر ومؤمن، وماهم به مبتلين، وماهم عليه من سيئ عملهم وحسنه في قدر اذن الفارة، ثم أنزل بذلك قرآنا على نبيه صلى ا عليه وآله فقال: (إن في ذلك لآيات للمتوسمين) فكان رسول ا صلى ا عليه وآله المتوسم، ثم أنا من بعده، والائمة من ذريتي هم المتوسمون، فلما تأملت عرفت ما فيها وما هي عليه بسيمائها (1). بيان: السلفع: الضخابة، البذية السيئة الخلق، ذكره الفيروز آبادي وقال: سلقه بالكلام: آذاه، وفلانا: طعنه، ولم يذكر هذا البناء، وكذا لم يذكر السلسع الذي في الخبر الآتي، قوله: نزع لك، لعله على سبيل الاستعارة من قولهم: نزع في القوس: إذا مدها، وفيما سيأتي نزغك، من قولهم: نزغه كمنعه: طعن فيه. 7 - كنز: روى الفضل بن شاذان باسناده عن رجاله عن عمار بن أبي مطروف (2) عن أبي عبد ا عليه السلام قال: سمعته يقول: ما من أحد إلا ومكتوب بين عينيه: مؤمن أو كافر، محجوبة عن الخلائق إلا الائمة والاوصياء، فليس بمحجوب عنهم، ثم تلا: (إن في ذلك لآيات للمتوسمين) ثم قال: نحن المتوسمون، وليس وا أحد يدخل علينا إلا عرفناه بتلك السمة (3). 8 - قب: عن أمير المومنين عليه السلام في قوله تعالى: (إن في ذلك لآيات للمتوسمين) فكان رسول ا صلى ا عليه وآله المتوسم، والائمة من ذريتي المتوسمون إلى

_____ (1) الاختصاص: 302 فيه فلما تأملتها. (2) في نسخة من المصدر: عن عمرو بن ابى المقدام. (3) كنز الفوائد: 125.

_____